

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وعلى الثالث استقراءُ مواقعها نحو (فَأَمَّامٌ أَلَيْتِيْمٌ فَلَا تَقْهَرْ) (فَأَمَّامٌ أَلَيْتِيْمٌ أَسْوَدَتْ وَجُوهُهُمْ) (فَأَمَّامٌ أَعْطَى وَأَتَقَى) الآيات ومنه (فَأَمَّامٌ أَلَيْتِيْمٌ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ) الآية وَقَسِيْمَةٌ في المعنى قوله تعالى : (وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) الآية فالوقف دونه والمعنى : وَأَمَّامٌ الراسخون فيقولون وذلك على أن المراد بالمتشابه ما استأثر الله تعالى بعلمه .
ومِنْ تَخَلَّافِ التفصيل قولك (أَمَّامٌ زَيْدٌ فَمَنْطَلِقٌ) .
وأما الثاني فذكره الزمخشري فقال : أما حرفٌ يعطى الكلام فَضْلٌ توكيد تقول (زَيْدٌ ذَاهِبٌ) فإذا قَصَدَتْ أنه لَا مَحَالَةَ ذَاهِبٌ قلت (أَمَّامٌ زَيْدٌ ذَاهِبٌ) وزعم أن ذلك مستخرج من كلام سيبويه .
وهي نائبة عن أداة شرطٍ وجملته ولهذا تُوَوَّلُ بهما يكن من شيء ولا بدُّ من فاء تالية لتاليها إلا إن دَخَلَتْ على قول قد طُرِحَ إِسْتِغْنَاءٌ عنه